وقيل ماكسر قرنه وهو انسب بالمقام قوله زيدا يصح نصبه بدلا من الهاء المقدرة وجره بدلا من الذي ورفعه خبر مبتدا محذوف قاله الش على التوضيح قوله ما فصل به مذكور اي مبدل منه مذكور قال شيخنا نقلا عن السيوطي وكذا غير المفصل يجوز فيه القطع ايضا نحو مررت بزيد اخوك نص عليه سيبويه والاخفش انتهي ونقل شيخنا السيد عن شم جواز قطع البيان والعطف وتقدم جواز قطع النعت وهناك قول بجواز قطع التوكيد قوله وكان وافيا به اي مستوعبا انواعه قوله وربعة بفتح الراء وسكون الموحدة وفتحها الذي بين الطويل والقصير قوله نحو قطعه اي لانه حينئذ بدل بعض من غير رابط كما في المغني وبهذا يتبين بطلان قول البعض محل التعيين اذا جعل بدل كل فان جعل بدل بعض جاز الاتباع على انه لا يتصور الا كونه بدل بعض لان الغرض انه لم يبق معطوف محذوف فلا تكن من الغافلين قوله في الاول اي ما كان فيه البدل وافيا بالمبدل منه فيجوز فيه الامران البدل والقطع

النداء

هو لغة الدعاء باي لفظ كان واصطلاحا طلب الاقبال بحرف نائب مناب ادعو ملفوظ به او مقدر والمراد بالاقبال ما يشمل الاقبال الحقيقي والمجازي المقصود به الاجابة كما في نحو يا الله ونحو يا زيد لا تقبل لان بالطلب الاقبال لسماع النهي والنهي عن الاقبال بعد التوجه واعترض بنيابة حرف النداء عن ادعو بان ادعو خبر والنداء انشا واجيب بان ادعو انتقل الى الانشا واما نداء غير المميز واما نحو يا جبال ويا ارض فقيل انه من باب المجاز بتشبيه ما ذكر بالمميز في الانقياد واستعارته في النفس له على طريقة الاستعارة بالكناية ويا تخييل ولك ان تقول من الجائز ان الله خلق لما ذكر حال الخطاب تمييزا فلم يقع النداء الا لمميز وهمزة النداء منقلبة عن واو ومثل كسا كما في المغني قوله ثم مع القصر اي ثم اشهرها كسر النون مع القصر اي بالنسبة للثالث وقوله

ثم

ثم ضمها اي مع المد اي ثم اشهرها ضمها مع المد وافعل التفضيل هنا ليس على بابه وقدر بعضهم خبرا في المومنين اي ثم كسرها مع القصر يلي الاول ثم ضمها مع المد يلي الثاني في هذا وقد اسلفنا في مبحث علامات الاسم نقلا عن المصباح ان في النداء لغة رابعة وهي الضم مع القصر فتنبه قوله واشتقاقه اي اخذه من ندي الصوت لتلاقيهما في المادة وانما فسرنا الاشتقاق بالاخذ لاختلاف الماخوذ والماخوذ منه معنى قوله القاتحذف الياء والاستغناء بالكسرة وكذا اما بعده قوله اي البعيد قال شيخنا الضابط في البعد وضده العرف قوله من هو كالنائم احد معني لاحد اعراب حتى يقال ان الش حمل عبارة المتن على ما يمتنع عند البصريين وهو حذف الموصول وبعض الصلة مع انه لا ضرورة الي ذلك في عبارة المتن لجواز كون الكاف اسمية بمعنى مثل هو في غير معطوفة على النائم قوله او ارتفاع محل اراد به ما يعم المحل الحسي والمحل المعنوي الذي هو الرتبة بقرينة تمثيله لارتفاع محل المنادي بنداء العبد لربه ثم هيا قيل هي فرع ايا بابدال الهمزة هاء وقيل اصل فليست هاء وها بدلا من همزة ايا وكلامه محتمل للقولين وان كان الي الثاني اقرب قوله ولعمل يا اي باعتبار المحال كما يدل عليه بقية كلامه قوله تدخل في كل نداء ولا يقدر عند الحذف سواها قوله في الله تعالى اي لفظ الله تعالى مدلوله عن كل ما لا يليق وكا تتعين في لفظ الجلالة تتعين في المستغاث وايها وايتها لانه لا ربعة لا يسمع نداء وها يا ايا الا للبعيد حقيقة او تنزيلا لانه غير لازم قوله وا ولدا وه فوا حرف نداء وندبة وولدا منادى مبني على ضم مقدر على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والالف المزيدة والهاء للسكت قوله وهو بالاخذ هذا الحصر من قوله قبل وا لمن ندب او يا قوله وقد يمت فيه الخ قصر ورد لك بعد مدة لم يمت دليل على انه مندوب وليس الدليل الالف لانها تلحق اخر المستغاث

قيل انما نودي البعيد بالادوات الاتية المشتملة على حرف المد لان البعيد يحتاج في ندائه الى مد الصوت ليسمع وهو ظاهر في غير اي بقصر الهمزة صح

قوله صح

ولزيادة احرفهما عن يا كان فيهما دلالة على زيادة بعد منادا الهما عن منادى يا صح

قوله وا لمن ندب قال الرضي وقد يستعمل في النداء المحض وهو قليل اه قوله وقال صح في المغني اجاز بعضهم استعمال وا في النداء الحقيقي صح صح

Copyright © King Saud University